

بحار الأنوار

[628] رضي وسخط فاطمة ابنتي (1) من سخطي ؟. ومن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني (2) ، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ؟. قالوا: نعم، سمعناه (3). قالت: إني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني، ولئن لقيت النبي صلى الله عليه وآله لاشكونكما إليه. فقال أبو بكر: أنا عائد بالله من سخطه وسخطك يا فاطمة. ثم انتحب أبو بكر باكيا تكاد نفسه (4) أن تزهق، وهي تقول: والله لادعون الله عليك في كل صلاة، وأبو بكر يبكي ويقول: والله لادعون الله لك في كل صلاة (5) أصلها.. ثم خرج باكيا. 38 - وروى أيضا ابن قتيبة (6) أن عليا عليه السلام قال: فاجز قريشا عني بفعالها، فقد قطعت رحمي، وظهرت علي، وسلبتني سلطان ابن عمي، وسلمت ذلك منها (7) لمن ليس في قرابتي وحقي في الإسلام، وسابقتني التي لا يدعي مثلها مدع إلا أن يدعي ما لا أعرفه (8)، ولا أظن الله يعرفه. 39 - وروى أيضا (9) أنه قال للحسن عليهما السلام: وأيم الله - يا بني - ما زلت مظلوما (10) مبيغا علي منذ هلك جدك صلى الله عليه وآله. (1) لا توجد: ابنتي، في (س) ولا في المصدر. (2) في الإمامة والسياسة زيادة: ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني. (3) في المصدر: قال: نعم، سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (4) في الإمامة والسياسة: أبو بكر يبكي حتى كادت نفسه. (5) قوله: صلاة، وأبو بكر يبكي ويقول: والله لادعون الله لك في كل.. لا توجد في المصدر. ولا يخفى أن طبعتي الإمامة والسياسة في بيروت محرفة جدا واسقط الكثير من أمثال هذه المطالب منها، ويوجد بعضها في طبعة القاهرة، فراجع. (6) في الإمامة والسياسة: 55 - 56 تحت عنوان: خروج علي من المدينة. (7) لا توجد: منها في المصدر، وهو الظاهر. (8) في الإمامة والسياسة: ما لا أعرف. (9) الإمامة والسياسة: 49. (10) لا توجد في المصدر: مظلوما. _____